فخامة الرئيس أمين الجميل،
أصحاب السعادة،
معالي الوزير عادل نصّار،
السادة أعضاء مجلس النواب،
الضيوف الكرام، الزملاء الأعزاء، الشركاء والأصدقاء،

يسعدني أن أرحب بكم في هذا المؤتمر الهام، المنعقد بالتعاون بين مؤسسة "بيت المستقبل" ومكتب مؤسسة كونراد أديناور في لبنان.

نجتمع اليوم تحت عنوان **"تجاوز الانقسامات: مؤتمر من أجل مستقبل لبنان"**، انطلاقًا من قناعة راسخة بأن الوقت قد حان لمواجهة الانقسامات التي تهدد وحدة لبنان، والانخراط في حوار وطني يرتكز على الفهم المتبادل والمسؤولية المشتركة.

يمرّ لبنان بمرحلة مصيرية. فرغم أن اتفاق الطائف وضع أسسًا واضحة للعيش المشترك، إلا أن العديد من بنوده ما زالت غير مطبّقة.

وفي حين شهدنا بعض التقدّم السياسي في الأشهر الأخيرة، إلا أن حالة عدم اليقين والتفكك الاجتماعي لا تزال قائمة، في ظل ظروف أمنية واقتصادية صعبة. من هنا، يصبح الحوار الوطني البنّاء ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى.

من هذا المنطلق، تضع مؤسسة كونراد أديناور الحوار في صميم رسالتها في لبنان.

فالحوار، بالنسبة إلينا، ليس مجرد تبادل آراء، بل هو أداة لإعادة بناء الثقة بين المكونات اللبنانية، وجسر الفجوات بين الروايات التاريخية، وصياغة رؤية جماعية من أجل لبنان سلمي وذو سيادة.

ونحن نؤمن أن مثل هذا المؤتمر يُشكّل مساحة حيوية يمكن فيها:

- طرح الأفكار بحرية واحترام،
- الاستماع إلى مختلف وجهات النظر،
- والبحث عن نقاط الالتقاء بين الفرقاء.

على مدار هذا اليوم، سنناقش الماضي دون أن نبقى أسرى له، وسنستعرض وسائل سلمية لحل النزاعات، كما سنبحث في سبل تعزيز صمود الدولة اللبنانية في وجه التحديات.

هذه النقاشات ليست نظرية أو مجرد ترف فكري، بل هي ممارسات عملية وضرورية، تدعونا إلى تخيّل لبنان مختلف، تُشكّل فيه التعددية مصدر غنى، لا تهديد.

أود أن أتوجه بالشكر إلى جميع المتحدثين والمنظمين، وإلى كل من حضر وشارك في هذا اللقاء، وبشكل خاص إلى شركائنا في "بيت المستقبل" برئاسة فخامة الرئيس أمين الجميل، وإلى زملائي في فريق مؤسسة كونراد أديناور في لبنان، على التزامهم المستمر بالحوار والإصلاح.

السيدات والسادة،
فلنخض هذا النقاش بروح الانفتاح والتواضع، وبإرادة جماعية للعمل من أجل مستقبل أفضل للبنان.

شكرًا لكم.